« كوش يحفظ الملك . على انهُ من الممكن انَّ هذا العبد كان موابيّ الاصل

١١ يُروى في سفر حزقيال (١ : ٣) اسم نهر « كبر » فكان هذا الاسم عقبةً في سبيل الشارحين . واليوم قد اتَّضح الامر فانَّ العلاَّمة الامركيّ هلبرخت قد اتَّسع في شرح هذا الاسم في الجلد التاسع من بعثة كلِّيَّة بنسلفانية الى بابل فبيَّن انهُ كان هناك شِعب من الفرات هو اليوم يابس كان يُعرَف بفُرات نيپور » وسمَّاهُ العراب بشطّ النيل . الَّا انَّ هذا الاسم « فرات نيپور » اذا كُتب بالخطّ البابليّ كان يُقرأ على صورة اخرى وهي « نهر كبر » يراد بهِ النهر الكبير او بالحري الترعة الكبيرة وكان هذا الشِعب قناةً صناعيَّة بل اعظم تُرَع الفرات يجري في كلّ بلاد ما بين النهرين وكان رأسهُ فوق بابل

هذه بعض ملحوظات نعرضها على القرَّاء كامثلة ممَّا تفيدهُ الدروس البابليَّة لادراك الاسفار المقدَّسة ولو اردنا لأمكننا ان نُطيل سلسلتها وفي ما قلنا كفاية هذه المرَّة

مطبوعات شرقية جديدة

DIE ORGEL. ihre Erfindung und ihre Geschichte bis zum Karolingerzeit von Hermann Degering, *Münster*, 1905, pp. 86 avec 7 Planches.

الارغن اختراعهُ وتاريخهُ

ليس آلة لعبت في المعارف دوراً اهمَّ من الارغن لنغماتهِ المتعدِّدة والحانهِ المتباينة لكنَّ اختراعهُ وتاريخهُ من المشاكل التي لا تزال حتى الآن تشغل العلماء . وهذا الكتاب دليل جديد على عناية الموسيقيين بهذه الملهاة . وقد افتتح المؤلف كلامهُ بالبحث عن مخترع الارغن فأتى لبيان ذلك بعدة نصوص تعزوهُ لكتيسيبيوس الاسكندري الذي ازهر في القرن الثاني قبل المسيح . لكنَّ لهذا الميكانكيّ معاصراً باسمهِ كان مزيَّناً في الاسكندرية فخلط الكتبة بينهما وظنهما البعض شخصاً واحداً . فخصَّ المؤلف لبيان الحقيقة مبحثاً وعلى رأيهِ انَّ مخترع الارغن غير المزيّن وانَّ وجود الاوَّل لا ريب فيهِ بخلاف الاخر الذي يُشتبَه في وجودهِ . ثمَّ اردف ذلك بوصف صنوف

لارغن والطلسمات فذكّرنا هذا الوصف بما اثبتهُ المشرق في اوّل اعداد سنتهِ الجارية . وقد تحقّقنا بمراجعتهِ ان لفظة بيثون مشتقّة كما قلنا من احدى اللفظتين اليونانيّة (ἐπιστόμιον) او (ἐπιστομιον) وبعد هذا القسم الاوّل قسم ثانٍ مختصّ بالآثار القديمة التي وردت فيها صور الارغن منذ اوّل اختراعهِ الى أيّام السلالة الكرلوفنجيّة وقد وصف ١٤ صورة بعضها بالطوب وبعضها بالمعدن او بالحجارة المنحوتة وكلّها تمثل الموسيقي جالس امام اداتهِ ليلعب بها . وقد احسن باثبات هذه التصاوير بكتابهِ ليعرف القارئ حقيقتها . ويا ليت المؤلف كان امكنهُ ان يفيدنا شيئاً عن مورسطوس او مورطوس صاحب المقالات التي اثبتناها في المشرق في عدد اوّل كـ ١ وقد جاء هناك انّ مورطس هذا اصطنع ارغناً برقيّاً وزمريّاً لملك افرنجة . ولعلّهُ اذا اطّلع على هذه المقالات يساعدنا على معرفة ذاك الرجل المجهول الاب لويس رتّفال

Die Mu'allaka des Zuhair mit dem Kommentar des Abû Ga'far Aḥmad Ibn Muḥammad an-Naḥḥâs, nebst einer Einleitung und Anmerkungen herausg. v. Dr J. Hausheer, *Berlin, Reuther u. Reichard,* 1905, SS. 33 + ٣٥

شرح معلّقة زهير

المعلّقات كما لا يخفى من اقدم آثار الشعر العربي واثبتها روايةً وامتنها قريضاً . وهذا الذي حمل قدماء اللغويين على درسها وشرحها اكثر مما سواها . ففسّرها ابن كيسان وثعلب وابن قاسم الانباري والسكّري وابو جعفر النحّاس والزوزني والتبريزي وقد اقبل المحدثون على هذه السموط فاعادوا النظر فيها كلّها او في بعض من قصائدها ولو عدّدنا ما طُبع في هذا الشأن لأنافت فائتهُ على عدّة صفحات . ومن المنشورات التي ظهرت آخراً شرح معلّقة زهير لابي جعفر احمد النحّاس وهو تفسير غاية في الجودة لم يطبع حتى الآن فابرزهُ الدكتور هوسهير مستنداً فيهِ على ستّ نسخ فجاءت هذه الطبعة تامّة الضبط مستوفية الاهبة . وقد قدّم عليها جناب المتولّي طبعها فصلاً واسعاً في تعريف الشرح وصاحبهِ مع انتقادات متعدّدة وفوائد جمّة تدلّ على ما للمستشرقين من طول الباع في آثارنا العربيّة . فنثني على جناب الدكتور ونحضّ الوطنيين على مطالعة كتابهِ

Orientalische Studien THEODOR NOELDEKE zum siebzigsten Geburtstag gewidmet von Freunden und Schülern und in ihrem Auftrag herausg. v. Carl Bezold, *zwei Baende, LII-1187 S., J. Toepelmann, Giessen,* 1906.

دروس شرقيَّة طُبعت تهنئة الدكتور نلدكه بمامر السبعين

منذ خمسين سنة لا يزال اسم الدكتور نلدكه يرنُّ في عالَم العلوم الشرقيَّة حتى كاد يُنسي من تقدَّمهُ من كبار المستشرقين . ومن طالع مجلَّتنا وجد فيها دلائل محسوسة على سموّ فضلهِ . ومن ثمَّ قد سرَّنا ان نرى تلامذتهُ واصحابهُ قد اتَّفقوا على ان يقدّموا لهُ في العام السبعين من عمرهِ في تاريخ ٢ اذار ١٩٠٦ هديَّة نفيسة تفوق الجواهر ثمنًا ألَا وهي مجموعة دروس متعدِّدة في كل فروع العلوم الشرقيَّة أتتها هؤلاء العلماء شكرًا لاستاذهم وصديقهم على خدمهِ الممتازة للآداب والمعارف . وقد اطَّلعنا على هذا المجموع الفريد فاذا هو في جلدين ضخمين يبلغ عدد صفحاتها ١٢٤١ صفحة وقد قام بهذا العمل الجليل العلَّامة كَرل بتسولد مدير مجلَّة الآثار الاشوريَّة . وفي صدر الكتاب صورة بديعة لصاحب العيد يليها مقدِّمة ذات ٤٠ صفحة تحتوي قائمة التآليف التي وضعها الدكتور نلدكه وهي بمثابة مكتبة كبيرة اذ انَّ عددها لا يقلّ عن ٥٦٤ تأليفًا بين مطوَّل وموجز وهذا لعمري شاهد باهر على همَّة ذلك الرجل المفضال الذي لم يدع فنًّا من المعارف الشرقيَّة الَّا كتب فيه . اما المقالات التي جُمعت في هذا الكتاب فهي نحو ثمانين مقالة وكل مقالة تُعدُّ كتابًا مستقلًا قد عُني بوضعها مشاهير كل البلاد من المانية وفرنسة وانكلترَّة وروسيَّة وايطالية والنمسة واسبانية والبرتغال وهولندة وسويسرة واسرج ونروج والجزائر واميركة وجاوة وسوريَّة . وكان يودّنا ان نذكر اسماء هذه المقالات ونبيّن خواصَّها وموادّها الجليلة ولكن كيف يمكننا ان نحصر في اسطر قليلة ما يقتضي تعريفهُ صفحات مطوَّلة لا بل اعدادًا كاملة من المشرق . وها نحن نذكر بعض هذه المقالات ليرى القرَّاء ما في هذا المجموع من الكنوز الثمينة . يوم كلاب الاوَّل لابن الكلبي . كتاب غلط الضعفاء من الفقهاء لابن برّي . كتاب من صبر وظفر لابي بكر المطوّعي . كتاب الاتباع والمزاوجات لاحمد ابن فارس . الكنايات في لغات الجزائر . الامثال العاميَّة في بغداد . المنبر في اوَّل الاسلام . نظم كليلة ودمنة (وقد فات صاحب هذه المقالة ما كتبناهُ سابقًا في ذلك

في المشرق ٥ : ٩٧٨—٩٨٦) . مقالة في هرّ الجنيب . تاريخ الصفريين . كتاب طبقات الشعراء لابي سلّام . ترجمة اميّة ابن ابي الصلت . وقد سرّنا ان نشارك هؤلاء المبدين بارسال طرفة لحنين بن اسحاق المتطبب في كيفيّة ادراك حقيقة الديانة التي اثبتها المؤتمن بن عسّال في كتاب اصول الدين . وما عدا هذه المقالات العربيّة طرائف اخرى في السريانيّة والكلدانيّة والعبرانيّة والحبشيّة والفارسية . وفي آخر الكتاب الفهارس المقسمة لكل الاعلام والالفاظ في لغات شتّى وقد طبع المجلّدان طبعاً متقناً اهلاً بصاحب العيد الذي نتمنّى ان ينسئ الله في اجله لينفع به العلم زمناً طويلاً ويبتهج كثيرون آثاره

ل . ش

POLYGLOTT KUNTZE. Schnellste Erlernung jeder Sprache ohne Lehrer. **Arabisch.** in- 8°, 24 p., 50 pfennig.—**The American in the Orient,** in- 8°, 31 p., 25 cents—**The Englishman in the Orient,** in- 8°, 31 p., 1/-—**L'Italiano nell'Oriente,** in- 8°, 32 p., 1 Lira—**Le Français en Orient,** in- 8°, 32 p., 1 Franc. *Georgi, Bonn,* 1905.

اقرب طريقة لتعلّم اللغات

هذه خمسة كراريس مغلّفة باغلاف ملوّنة سمى طبعها شرل جيورجي لفائدة السيّاح الاوربيين الذين يقصدون الشرق . وكل كرّاس منها يحتوي في ١٨ باباً ما يحتاج الى معرفته السافر في معاملاته مدّة رحلته لتركيب بعض جمل بسيطة والقاء الاسئلة على بعض اهل الحرف مع بضع محاورات سهلة وافادات عمليّة . وكل ذلك مصوّر بالحرف الاوربيّ مع ترجمته الى احدى اللغات الاوربيّة الآتية لكلّ لغة كرّاس وهي الالمانية والانكليزيّة والفرنسويّة والايطاليّة . ولا حاجة للقول انّ في هذه الكراريس اغلاطاً شتّى اماً في ضبطها واماً في نبرة الاصوات . الّا انّها مفيدة للسافرين مع رخص اسعارها وخصم ٥٠ في المئة لمن يشتري مئة نسخة منها

الاب بويج

ESSAI DE PHONÉTIQUE avec son application à l'étude des idiomes africains. par le **P. Ch. Sacleux.** *Paris, Welter,* 1905. XIV-245 p., avec une carte.

الاصوات عموماً واللهجات الافريقيّة

هذا التأليف لاحد المرسلين من جمعيّة آباء الروح القدس في زنجبار وهو قد درس لغات قبائل افريقيّة فقابل بينها ثمّ درس خواصّها وبحث في صورها وعرضها على قوانين عموميّة تشمل الاصوات الشائعة في كلّ البلاد فاستنتج من ذلك انّ لهذه الاصوات

عللاً مبنيَّة على الطبيعة لا سيما تركيب الحنجرة وتأثير مواقع الامكنة والعادات ثمَّ وضع لهذه اللغات قواعد تسهِّل حفظها وتبيِّن كيف يُنتقَل من لهجة الى لهجة دون عناء كبير . وقد اتَّبع الكاتب في هذا التأليف الاسلوب الذي نهجهُ الخوري روسلو احد معلمي المكتب العلميّ الكاثوليكي في باريس . وقد تعجَّبنا انَّ حضرتهُ لم يذكر كتاباً سبق اليهِ في ذلك حضرة الاب جول توران اليسوعي احد مرسلي بلاد زمبيزة قبل ١٥ سنة . وعلى كلّ حال نثني على هذا التأليف ونتمنَّى ان يؤلِّف على منوالهِ في اللغات الساميَّة

الاب نيران

شذرات

اثر للسمؤل — كلٌّ يعلم المثل الذي يضربهُ العرب في وفاء السمؤل كما يعرف ايضاً قصيدتهُ الفخريَّة التي اوَّلها :

اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضهُ فكلّ ثناء يرتديهِ جميلُ

وهي ابيات تدلُّ على قريحة وقَّادة وتشوِّق القرَّاء الى مطالعة كثير من جنسها لكنَّ شعر السمؤل قليل جدًّا لا يُعرَف لهُ ما خلا هذه القصيدة العامرة الَّا قطعتان صغيرتان وبعض ابيات غاية في الندرة . وها قد وقف لهذا الشاعر على قصيدة مجهولة احد المستشرقين اسمهُ هرشفلد وجدها في احد المخطوطات العبرانيَّة مكتوبةً بحرف عبرانيّ الَّا انَّها قد تشوَّهت بالنقل وكثر غلطها وها نحن ننقل بعض ابياتها بحرفها عن المجلَّة الاسيويَّة الانكليزيَّة (نيسان ١٩٠٦ ص٣٦٣) حيث اثبتها الدكتور مرغوليوث وفي تلوها فائدة لتعريف ديانة ذلك الشاعر وهذه الابيات تشبه في معناها المزمور ١٠٤ :

ألا ايها الصفُّ (؟) الذي عاب سادتي اسمع جوابي لستُ عنك بغافلِ
واحصي مناقب قومٍ (؟) اختارهم رحماهم بشواهد ودلائل (كذا)
اختارهم عمَّا عواقر للذي اختصَّهم ربّي لصفو التناسل (كذا)
من النار والقربان والمحن التي لها استسلموا حبًّا الاله الكامل (كذا)
فهذا خليل (١ صيَّر الناس حولهُ رياحين جنَّات الغصون الذوابل
وهذا ذبيحٌ فداهُ بكبشة براهُ بديًّا لانتاج الثياثل (كذا)
وهذا رئيس إصطفاهُ وخصَّهُ واسمهُ اسرائيل بكر الاوائل
ومنها: ألسنا بني مصر المكلَّلة التي لنا ضُربت مصرٌ بعشر مناكلِ (٢

١) يريد ابراهيم الخليل ٢) يشير الى ما جاء في التوراة عن ضربات مصر وغرق فرعون